

فجر الثلاثاء 6341-4-12 هـ)عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اللهم صل نعم يا معلم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم - [00:00:00](#)

من الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين يسمعون لقوم اخرين لم يأتوا الكلمة من بعد مواضعه يقولون يقولون ان اوتيتهم هذا فخذوه وان لم تأتوا وان لم تؤثره فاحذروا - [00:00:34](#)

ومن يرد الله فتنة فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم سمعونا الكذب اكلونا للسحت - [00:00:56](#)

فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا. ان حكمت فاحكم بينهم بالقسط. ان الله يحب المقسطين كيف يحكمونك وعندهم التوراة هي حكم الله. ثم يتولون من بعد ذلك - [00:01:16](#)

اولئك بالمؤمنين سبحانه الله الحمد لله يقول تعالى يا ايها الرسول دائما الله تعالى يخاطب نبيه بصفة النبوة. وبصفة الرسالة يا ايها النبي يا ايها الرسول وفي هذا تكريم تعظيم لشأنه - [00:01:42](#)

الله سبحانه وتعالى تسليه لانه عليه الصلاة والسلام يأسى ويحزن لما يقع من المنافقين والاعداء من الفساد والافساد وسوء وسيء الاعمال والاقوال لا يحزنك لا لا كن واثقا بالله ولا تأس عليهم - [00:02:20](#)

كما في الايات الاخرى فلا تعلم نفسك عليهم حسرات نفسك الا يكونوا مؤمنين لا يحزنك الذين يتساءلون ما عليك من حساب بشيء لا تبالي بهم تابعونا في الكفر من الذين قالوا امنا في افواههم ولم تؤمن قلوبهم وهؤلاء هم المنافقون - [00:03:01](#)

قالوا امنا بافواههم ولم تنقذهم كما قال تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنون. هؤلاء هم وكذلك الصنف الثاني اليهود الذين يسارعون في الكفر تكذيبا - [00:03:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عن سبيل الله وكيدا للاسلام والمسلمين يعرفون الكلمة عن مواضعه من بعد موضع ومن الذين هادوا سمع الكذب سماع لقوم اخرين لم يأتوك يحرفون الكلمة من بعد ما - [00:04:02](#)

يقولون ان وفيتهم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروه فهم يضلون ويوحون الى المنافقين فالمنافقون هم اوليائهم. المنافقون هم اولياء الكفار من اليهود والنصارى يظهران الايمان ولكنهم يعني اهتمامهم وتعظيمهم من فعل الكفرة - [00:04:30](#)

ولذا نقول الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا ان معكم انما نحن مساكين الكلمة من بعد يقولون ان اوتيتهم هذا الحال الذي يقولون ويذهبون اليه وخذوه وان لم تؤتوا بعده - [00:05:05](#)

يعني ان عرض عليكم ما يوافق ما نقول لكم وقولوه وان لم تؤتوا بعد لا تستجيبوا لمن يدعوكم الى الايمان الله والرسول ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيء - [00:05:35](#)

من اراد الله فتنته وضلاله. فالرسول لا يملك هداية. كما قال سبحانه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم المفتونون نعوذ بالله من الضلال - [00:05:57](#)

هؤلاء قلوبهم لم يرد الله تطهيره بل فيها الرز والنجس انما المشركون اولئك الذين لم يرد الله ان يطهروا قلوبهم لهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم اه ان الذين كفروا خيال موجود - [00:06:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي كان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه كان الرسول صلى الله عليه

وسلم من شدة حرصه على الخلق من من من شدة اه نعم ايه حرصه على الخلق يعني على هدايته - [00:07:08](#)
سبحانه وتعالى حريص عليه. يعني حريص على هدايتكم. نعم يشد حزنه لمن يظهر الايمان ثم يرجع الى الكفر فارشده الله قد يحزن
على كما يحزن على المشركين الذين لم يستجيبوا له - [00:07:36](#)

ويقول لا تحزن لا تبالي به فارشده الله تعالى الى انه لا يأسى ولا يحزن على امثال هؤلاء فان هؤلاء ما في العيد ولا في النفي. فان
هؤلاء فان هؤلاء لا في العير ولا في النسير - [00:07:57](#)

لان المنافقون دعمهم مع المؤمنين ولا مع المنافقين. في بواطنهم وحقائقهم وهم مع الكافرين وفي ظواهرهم مع المؤمنين كما قال
سبحانه في الآية الاخرى ما هم منكم ولا منكم الشيخ يعبر عن هذه الكلمة الدارجة. لا في العين ولا في النفس - [00:08:23](#)
ان حضروا لم ينفقوا وان غابوا لم يفقدوا وبهذا قال مبينا للسبب الموجب ولهذا قال مبينا للسبب الموجب لعدم الحزن عليهم فقال
من الذين قالوا امنا بافواههم ولن تؤمنوا قلوبهم فان الذين - [00:08:50](#)

يؤسى ويحزن عليهم من كان معدودا من المؤمنين وهم المؤمنون ظاهرا وباطنا وحاشا لله ان يرجع هؤلاء عن دينهم ويرتدوا فان
الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب. لم يعدل به صاحبه غيره. ولم يبغى به بدلا - [00:09:19](#)

ومن الذين هادوا اي اليهود سماعون الكذب سماعون يقوم اخريين لم يأتوك اي مستجيبون ومقلدون لرؤسائهم. المبني امرهما على
الكذب والضلال والغيب وهؤلاء رؤساء المتفوعون لم يأتوك بل اعرضوا عنك وفرحوا بما عندهم من الباطل وهو تحريف الكلمات -

[00:09:45](#)

مواضعه اي جلب مهان للالفاظ ما ارادها الله. ولا قصدها لاضمان الخلق ولدفع الحق فهؤلاء المنقادون للدعاة الى الضلال المتبعين
للمحال الذين يأتون بكل كذب. لا عقول لهم ولا ولا همم. فلا تبالي ايضا اذا لم يتبعوك - [00:10:14](#)

لانهم في غاية النقص. يعني لا تعزل على هؤلاء المنافقين ولا تحزن على هؤلاء كفرة من اليهود المتلاعبين لانهم في غاية النقص
والناقص لا يؤبه له ولا يبالي به يقولون ان اوتيتهم هذا فخذوه. وان لم تؤتوه فاحذروه. اي هذا قولهم عند محاكمتهم اليه - [00:10:41](#)

لا قصد لهم الا اتباع الهواء. يقول بعضهم لبعض ان حكم لكم محمد بهذا الحكم الذي يوافق اهوائكم فاقبلوا حكمه وان لم يحكم لكم
به فاحذروا ان ان تتابعوا على ذلك. وهذه فتنة واتباع ما تهوى النفس. ومن يرد الله فتنته فلن تملك له - [00:11:11](#)

من الله شيئا كقوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء نعم قواعد نعم نعم نعم الحمد لله رب العالمين. صلى الله
وسلم على نبينا محمد - [00:11:36](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى. رحمه الله
اصول وقواعد في التفسير القاعدة الحادية عشرة كما ان المفسر للقرآن يراعي ما دلت عليه الفاظه - [00:12:13](#)

مطابقة مطابقة وما دخل في ضمنها فعليه ان يراعي لوازم تلك المعاني عليه ان يراعي. نعم. فعليه ان يراعي لوازم تلك المعاني وما
تستدعيه من المعاني التي لم يصرح التي لم يصرح اللفظ بذكرها - [00:12:49](#)

يقولون ان يدل على معناه كان بالمطالبة يدل على بعض ويدل على معنى خارج عن طريق النجوم هذه انواع الدلالات فالشيخ
يقول على المفسر ان يراعي في التفسير ما يدل عليه اللفظ بالمطابقة - [00:13:19](#)

ما يدل عليه يعني يفسره بمعناه التام وما يدل عليه بالتضمن وكذلك ما يدل عليه بطريق النجوم هذا كله تابع لدلالة النقد نعم
احسن الله اليك وهذه القاعدة من اجل قواعد التفسير وانفعها - [00:13:57](#)

وتستدعي قوة فكر وحسن تدبر وصحة قصد فان الذي انزله هو العالم بكل شيء الذي احاط علمه بما تحتويه عليه القلوب وما تضمنه
المعاني وما يتبعها ويتقدمها وتتوقف هي عليه - [00:14:34](#)

ولهذا اجمع العلماء على الاستدلال باللازم في كلام الله لهذا السبب الاستدلال نعم نعم احسن الله اليك. ولهذا ولهذا اجمع العلماء على
الاستدلال باللازم في كلام الله لهذا السبب والطريق الى سلوك هذا الاصل النافع - [00:15:04](#)

ان تفهم ما دلت عليه ان تفهم ما دل عليه اللفظ من المعاني فاذا فهمتها فهما جيدا فكر في الامور التي تتوقف عليها ولا تحصل بدونها

وما يشترط لها وكذلك فكر فيما يترتب عليها - [00:15:30](#)

وما يتفرع عنها وينبني عليها ولا تزال تفكر في هذه الامور حتى يصير لك ملكة جيدة في الغوص على المعاني الدقيقة فان القرآن

حق ولازم الحق حق وما وما يتوقف على الحق حق - [00:16:00](#)

وما يتفرع على الحق حق ما يتوقف احسن الله اليك فان القرآن حق ولازم الحق حق. نعم وما يتوقف على الحق حق وما يتفرع على

الحق حق فمن وفق لهذه الطريقة - [00:16:28](#)

واعطاه الله توفيقا ونورا انفتحت له العلوم النافعة والمعارف الجليلة ولتمثل لهذا الاصل امثلة توضحه منها هذا يراعى في كتاب

القرآن وفي فهم كان لازم من كلام الله كبار نعلم بان الله - [00:16:54](#)

اما ما ما يقوله الناس يقولون ان في مقولة يقولون ان لازم المذهب ليس مذهب لان صاحب الرأي قد لا يخطر بباله هذا اللازم فلا

يحكم عليه به الا اذا علم نجومه - [00:17:37](#)

او ذكر له والتزم به لان الانسان قاصر عن العلم بلوازم كلامه لكن اذا كان اللازم باطلا كان الملجوم باطلا وكلام الله حق تلازمه حق كما

قال الشيخ وهو سبحانه وتعالى - [00:18:06](#)

انزله عالما بمعانيه وعالما بدلالاته اتدل عليه الفاظه وما تلتدع وما تستلزمه معانيه نعم من ذلك منها في اسماء الله الحسنى الرحمن

الرحيم فانها تدل بلفظها على وصفه بالرحمة وسعة رحمته - [00:18:50](#)

فاذا فهمت ان الرحمة التي لا يشبهها رحمة احد رحمة احد في وصفه الثابت وانه اوصل رحمته الى كل مخلوق ولم يخلو احد من

رحمته طرفة عين عرفت ان هذا الوصف - [00:19:21](#)

يدل على كمال حياته وكمال قدرته واحاطة علمه ونفوذ مشيئته وكمال حكمته لتوقف الرحمة على ذلك كله ثم استدلت بسعة رحمته

على ان شرعه نور ورحمة ولهذا يعلل تعالى كثيرا من الاحكام الشرعية - [00:19:47](#)

برحمته واحسانه لانها من مقتضى لانها من مقتضاه واثره ومنها قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم

بين الناس ان تحكموا بالعدل فاذا فهمت ان الله امر باداء الامانات كلها الى اهلها - [00:20:20](#)

استدلت بذلك على وجوب حفظ الامانات وعدم اضعائها والتفريط والتعدي فيها. لانهم يتوقف اداء البنات يتوقف على حفظها عدم

المحافظة عليه يؤدي الى ضياعها فيتعذر اداؤه ازيك يا اذا علم العبد انه يجب عليه اداء الامانة - [00:20:50](#)

يقال في القاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب فهل يتحقق اداء الامانة مع التفريط لأ لابد من حفظها حتى يتحقق ما امر الله به

من اداء الامانة. نعم - [00:21:25](#)

فاذا فهمت ان امر الله باداء الامانات كلها الى اهلها استدلت بذلك على وجوب حفظ الامانات وعدم اضعائها والتفريط والتعدي فيها

وانه لا وانه لا يتم الاداء لاهلها الا بذلك - [00:21:50](#)

واذا فهمت ان امر الله بالحكم بين الناس بالعدل استدلت بذلك على ان كل على ان كل حاكم بين الناس في الامور الكبار والصغار لابد

ان يكون عالما بما يحكم به - [00:22:12](#)

فان كان حاكما الامر بالعدل الامر بالعلم لانه لا يتحقق هي قيام الحاكم بالعدل الا ان يكون عنده علم علم بالحق الجاهل لا يقضي على

الحكم ولهذا كان القاضي الجاهل الذي يحكموا - [00:22:35](#)

يعني بخلاف العدل بخلاف العقل كان يعني متوعدا منا قاضيان في النار وقاض في الجنة واحد القاضيين هو الذي يحكم بجهلك نعم

احسن الله اليك فان كان حاكما عاما فلا بد ان يحصل من العلم ما يؤهله الى ذلك - [00:23:04](#)

وان كان حاكما ببعض الامور الجزئية كالشقاق بين الزوجين حيث امر الله ان نبعث حكما من اهله وحكما من اهلها فلا بد ان يكون

عارفا بهذه الامور التي يريد ان يحكم بها - [00:23:36](#)

ويعرف الطريق التي توصله اليها وبهذا وبهذا بعينه نستدل على وجوب طلب العلم وانه فرض عين في كل امر يحتاجه العبد فان الله

امرنا باوامر كثيرة ونهانا عن امور كثيرة - [00:23:58](#)

ومن المعلوم ان امتثال امره واجتناب نهيه يتوقف على معرفته وعلمه فكيف يتصور ان يتمثل الجاهل الامر الذي لا يعرفه او يدع الامر الذي يعرفه يجب على المكلف ان يعرف ما امر الله به ليفعل - [00:24:21](#)

يجب ان ويعرف ما نهى الله عنه ليتجنب ياه يعني في هذه الحياة لا يسأل عن حلال ولا حرام الذي يريد ان يتعاطى التجارة حلوة ومعهم من العقود علي يذهب يتصرف - [00:24:46](#)

على هوا وعلى وبحكم العادات يجب عليه ان ان يسعد وان لم تكن بطريق دراسة انه يروح يدرس ويقرأ السياسة ممكن يسأل ما لا عليه من ان يتجنبه يسأل بقى من اهل العلم يعطيه يعني قواعد عامة - [00:25:23](#)

فيما يجب عليه وما يحرم عليه. نعم. احسن الله اليك وكذلك امر لعباده ان يأمرؤا بالمعروف وينهؤ عن المنكر يتوقف ذلك على العلم بالمعروف بالعلم بالمعروف والمنكر ليأمر بهذا وينهى عن هذا - [00:25:49](#)

فما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وما لا يحصل ترك المنهي عنه الا به فهو واجب العلم بالايمان والعمل الصالح مقدم على القيام به والعلم بضد ذلك مقدم على تركه. قال الشيخ - [00:26:12](#)

المعلم البسيط اربع مسائل. الاولى العلم العلم قبل القول والعمل. العلم قبل القول والعدل المعنى يعني بالحقيقة رسمه الشيخ في في صدره كتابه ثلاثة اصول الاولى العلم. لا بد العلم مقدمة - [00:26:36](#)

مقدمة للعمل مقدمة للدعوة العلم قبل القول قبل العمل. نعم احسن الله اليك فالعلم بالايمان والعمل الصالح متقدم على القيام به والعلم بضد ذلك متقدم على تركه استحالة ترك ما لا يعرفه العبد قصدا وتقربا وتعبدا - [00:27:02](#)

ومن ذلك الامر بالجهاد. احسن الله. نعم يا محمد نعم تفضل يا قائد حسين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:27:33](#)

اللهم صلي وسلم قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير حديثنا لابن عمر رضي الله عنهما في فضل الاذان قال الحافظ ابو يعلى الموصلي حدثنا احمد بن قباب قال حدثنا عيسى ابن يونس. حدثنا احمد - [00:28:02](#)

حدثنا احمد بن خباب. خباب. نعم احسنت. نعم قال حدثنا عيسى ابن يونس عن عبيد الله ابن الوليد الرصافي عن محارب ابن ديثار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:28:28](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل السماء لا يسمعون من اهل الارض الا الاذان لا بأس باسناده ان اهل السماء لا يسمعون من اهل الارض الا الاذان. الله - [00:28:45](#)

سبحان الله اقول صوت الحق صوت الدعوة يا الله حي على الصلاة حي على الفلاح من اوله لآخر ذكر لله وتوحيد تمجيد الله اكبر. نعم. اخص عليك. لا بأس باسناده. حديث اخر عن جابر. قال - [00:29:18](#)

ابويا لا حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا ابن لهيعة هذا حدثنا ابن الزبير عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:56](#)

اذا نودي بالصلاة فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء يا الله يا الله يا الله نعم وهذا ايضا حسن لان ابن لهيعة قد صرح بالسماع وانما يخشى من سوء حفظه وتدليسهم والله اعلم. رحمه الله. وسيأتي حديث عن عبد الله ابن عمرو ان رجلا - [00:30:15](#)

قال يا رسول الله ان المؤمنين يفضلوننا باذانهم فقال قل كما يقولون ثم سل تعطه رواه احمد وابو داود والنسائي باسناد جيد يشهد له الى بقول مثل ما يقول الله اكبر اذا سمعتم الاذان فكونوا مثل ما يقولون - [00:30:42](#)

الله اكبر الله اكبر في الحقيقة كثير من الاحيان ينشغل الانسان بشغله لو كنت تقرأ بل قال بعض اهل العلم حتى وان كنت تصلي وانت تصلي كلمة الاذان ما تنام في الصلاة - [00:31:10](#)

يقول وانت تصلي نعم ذكر ما ورد من ان الاذان مطردة للشيطان حديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه في ذلك وقد رواه عنه ابو صالح وعبد الرحمن ابن هرمز الاعرج - [00:31:41](#)

وعبد الرحمن ابن يعقوب وهمام وابو سلمة ابن عبد الرحمن قال احمد حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا سليمان

الامش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:32:04 صلى الله عليه وسلم. اذا سمع الشيطان المنادي ينادي بالصلاة ولى وله ضراط حتى لا يسمع الصوت فاذا فرغ رجع فوسوس فاذا اخذ فى الإقامة فعل مثل ذلك رواه مسلم من حديث جرير عن الاعمش به - 00:32:28

وقال مسلم حدثني امية ابن بسطة من قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا رح عن سهيل قال ارسلني ابي الى بني حارثة قال ومعني غلام لنا او صاحب لنا - 00:32:52

فناداه مناد من حائط باسمه قال واشرف الذي معي على الحائط فلم يرى شيئا تذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا فنادي بالصلاة - 00:33:10

فاني سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص والحصى صدورات وسيأتي حديث اذا تغولت عليكم الغيلان فاصرخون فاصرخوا بالاذى - 00:33:31

آآ والغول هو الجان المتبدي بالليل في صورة مزعجة فان تمت فان تبدى بالنهار سمي سعلاه نعم وليس الغول حيوانا كما يتوهمه بعض الاطفال وقليل العقل من الرجال والله اعلم - 00:33:58

طريق اخرى عنه قال البخاري باب فضل التأذين حدثنا عبد الله بن يوسف ان قال انبانا مالكتنا بالزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:34:25

اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط. حتى لا يسمع التأذين. فاذا قضي الاذان اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التشويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه - 00:34:44

يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى لا اله الا الله لا اله الا اله هكذا من من الائم يشبه شيطانه
يكبره الاذان - 00:35:09

وينهى عن المساجد فهو من على على طريق الشيطان ولهذا الملائكة يحبون الذكر ويحضرون مجالس الذكر يوصون المسلمين في بيوتهم الا اذا كان فيها ما يكرهون والشياطين المشركين والتجار تلابسهم لانهم - 00:35:41

لان ما هم عليه يلانهم ويناسبهم الخبيثات للخبيثين. نعم والخبيثون للخبيثات. نعم. ورواه الامام احمد عن ابن مهدي عن مالك ورواه ابو داود عن القى نبى واخرجه النسائى وعن قتية - 00:36:22

كلاهما عن مالك به وقد رواه مسلم منفردا به عن قتيبة عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد واسمه واسمه سلمة ابن دينار عن الاعرج وهو عبد الرحمن بن هرمز به - 00:36:45

طريق اخرى عنه قال احمد حدثنا عفان وقال حدثنا عبدالرحمن بن العلا عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع الشيطان الاذان - 00:37:02

ولى وله ضراط حتى لا يسمع الصوت لم يخرجوه من هذا الوجه طريق اخرى قال احمد حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضى الله عنه قال - 00:37:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراق حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى التأذين واقبل. حتى اذا ثوب بها ادبر حتى اذا قضى - 00:37:37

التصويب واقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول له اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ان يدري كيف صلى ورواه مسلم منفردا به عن محمد ابن رافع عن عبد الرزاق به - 00:37:56

طريق اخران قال احمد حدثنا سريج قال حدثنا فليح عن سلمة بن صفوان عن سلمة الزراقى عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:21

ان الشيطان اذا سمع النداء ولى وله حصاص فاذا سكّت المؤذن اقبل حتى يخطر بين المرء وقلبه لينسيه صلاته فاذا شك احدكم في صلاته فليسلم ثم ليسجد سجديتين وهو جالس - 00:38:41

خرجوه من هذا الوجه كله وانما روى ابن ماجة من حديث محمد ابن اسحاق عن سلمة بني صفوان به ان الشيطان يدخل بين ابن ادم وبين نفسه فلا يدري كم صلى الحديث - [00:39:06](#)

قال البخاري حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:22](#)

اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط. فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر اذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدري ثلاثا صلى ام اربعة. سجد سجدتي - [00:39:38](#)

لو تفرد به البخاري من هذا الوجه ايضا. يعني اذا تردد يجعلها ثلاث يأتي بركة كما الاربعة لسه اهو قبل السلام ولا يمضي على شكه ويصلي لا بد ان يا ابني على اليقين - [00:40:05](#)

يبني على ما استيقظ حديث جابر في داره قال حدثني رحمه الله نعم نعم نعم يا شباب لا حول ولا قوة لا حول ولا لا حول ولا الحمد لله رب العالمين - [00:40:44](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب رب العالمين قال رحمه الله تعالى وهؤلاء الذين اخطأوا وضلوا وتركوا ذلك واستغنوا بما ورد عليهم - [00:41:20](#)

وظنوا ان ذلك يغنيهم عن اتباع العلم المنقول وصار احدهم يقول يعني يعني ظلال الصوفية الذين يعتمدون في دينهم وفي عملهم على الواردات يسمون الواردات اي على ما يرد على قلوبهم من الخواطر - [00:41:41](#)

يعني يظنون انها حق وانها صحيحة. فيعملون بموجبها ويقدمون مثل ما قدم المتكلمون مثلا او الفلاسفة ما يقتضيه عقولهم وما يظنونه من العقليات على كذلك هؤلاء الصوفية يقدمون الواردات وادرات على نفوسهم - [00:42:06](#)

الخواطر التي ترد على قلوبهم يقدمونها على الوحي نعم اعد الجملة حتى وهؤلاء قال رحمه الله وهؤلاء الذين اخطأوا وضلوا وتركوا ذلك واستغنوا بما ورد عليهم ظنوا ان ذلك يغنيهم عن اتباع العلم المنقول - [00:42:41](#)

وصار احد العلم المنقول هو الكتاب والسنة. نعم الله اليكم. وصار احدهم يقول اخذوا علمهم ميتا عن ميت. واخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت فيقال له اما ما نقله الثقات عن المعصوم فهو حق. ولولا النقل المعصوم لكنت انت وامثالك اما - [00:43:07](#)

من المشركين واما من اليهود والنصارى. واما ما ورد عليك فمن اين لك انه انه وحي من الله؟ ومن اين لك انه ليس من وحي الشيطان والوحي احيان. وحي من الرحمن ووحى من الشيطان. قال تعالى - [00:43:33](#)

وقال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. وقال تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين وقد كان المختار بن ابي عبيد من هذا الضرب حتى قيل لابن عمر وابن عباس قيل لاحدهما انه يقول - [00:43:59](#)

انه يوحي اليه. فقال وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. وقيل للآخر انه يقول انه ينزل عليه. فقال هل انبئكم على ما تنزلوا الشياطين؟ فهؤلاء يحتاجون الى الفرقان ايماني القرآني النبوي الشرعي. اعظم من حاجة غيرهم. وهؤلاء لهم حسيات يرونها ويسمعون - [00:44:29](#)

والحسيات يضطر اليها الانسان بغير اختياره. كما قد يرى الانسان اشياء ويسمع اشياء بغير كما ان النظار لهم قياس ومعقول. واهل السمع لهم اخبار منقولات هذه الانواع الثلاثة هي طرق العلم - [00:44:59](#)

العقل والحس والسمع تعالي يا طوكيرام مما نقليات فريق العلم بها السمع والخبر سبقيات وخبريات واما الحس بالحواس واما يعني المعقولات ضروريات او نظريات نعم احسن الله اليكم. وكل انسان يستدل من هذه الثلاثة في بعض الامور - [00:45:22](#)

قال وهذه الانواع الثلاثة هي طرق العلم. الحس والخبر والنظر. وكل انسان يستدل من هذه الثلاثة في بعض الامور لكن يكون بعض الانواع اغلب على بعض الناس في الدين وغير الدين - [00:46:04](#)

كالطب فانه تجربات وقياسات. واهله منهم من تغلب عليه التجربة. ومنهم من يغلب عليه والقياس اصله التجربة. والتجربة لابد فيها

من قياس. لكن مثل قياس العاديات لا فيه العلة والمناسبة. صاحب القياس من يستخرج العلة المناسبة. ويعلق الحكم بها والعقل -

[00:46:21](#)

وخاصة القياس والاعتبار والقضايا الكلية فلا بد له من الحسيات التي هي الاصل ليعتبر بها والا والا فقد يغلط. والناس يقولون والناس يقولون غلط الحس والغلط تارة غلط الحس. غلط الحس - [00:46:51](#)

الله اليكم. قال والناس يقولون غلط الحس. والغلط تارة من الحس وتارة من صاحبه. فان الحس سيرى امرا معينا. فيظن صاحبه فيه شيئا اخر. فيؤتى من ظنه فلا بد له من العقل - [00:47:21](#)

ولهذا النائم يرى شيئا. وتلك الامور لها وجود وتحقيق. ولكن هي خيالات وامثلة. فلما اعزب ظنها الرائي نفس الحقائق كالذي يرى نفسه في مكان اخر. يكلم امواتا ويكلمونه افعلا امورا كثيرة وهو في النوم. يجزم بانه نفسه - [00:47:41](#)

نفسه الذي يقول ويفعل بان عقله عزب عنه. وتلك الصورة التي رآها مثال صورته وخيالها لكن غاب عقله عن نفسه. حتى ظن ان ذلك المثال هو نفسه. فلما تاب اليه عقله علم ان ذا - [00:48:07](#)

هاديك اخیالات ومثالات ومن الناس من لا يغيب عقله. بل يعلم في المنام ان ذلك في المنام. وهذا كالذي يرى صورته في المرأة او غيره. فاذا كان ضعيف العقل ظن ان تلك الصورة هي الشخص هي الشخص حتى انه يفعل بهما - [00:48:27](#)

ما يفعل بالشخص وهذا يقع للصبيان والبله كما يخيل لاحدهم في الضوء شخص يتحرك ويصعد وينزل ويظنونه شخصا حقيقة ولا يعلمون انه خيال الشيخ علاء وسائل التخيير هذه يعني وسائل تصوير - [00:48:50](#)

فيها ايداع وتلبيس الان هذه الاية هذه الوسائل الآن فيها تضليل للناس يرون الاشياء على غير حقيقته يعرض على الناس في في التلفزيون الافلام المتنوعة يسوون ويركبون له اشياء يصورون الانسان انه مثلا يمشي وهو واقف - [00:49:19](#)

ويركبون اشياء على اجسام يعني الان القنوات هذي قائمة على هذا الباطل وعلى هذا التلاعب بالعقول يقول الكبار والصغار. نعم قال فالحس اذا احس حسا صحيحا لم يغلط لكن معه عقل لم يميز بين هذا العين والمثال. فان - [00:50:04](#)

العقل قد عقل قبل هذا ان مثل هذا يكون مثالا. وقد عقل لوازم الشخص بعينه. وانه لا يكون في الهواء ولا في المرأة. ولا يكون بدنه في غير مكانه. وان الجسم الواحد لا يكون في مكانين - [00:50:44](#)

هؤلاء الذين لهم مكاشفات ومخاطبات. يرون ويسمعون ما له وجود في الخارج. وما لا يكون موجودا في انفسهم كحال النائم. وهذا يعرفه كل احد. ولكن قد يرون في الخارج اشخاصا يرونها عيانا - [00:51:04](#)

وما في خيال الانسان لا يراه غيره. ويخاطبهم اولئك الاشخاص. ويحملونهم ويذهبون بهم الى عرفة فيقفون بها واما الى غير عرفات. ويأتوهم بذهب وفضة وطعام ولباس وسلاح وغير ذلك ويخرجون الى الناس ويأتونهم ايضا بما يطلبونه. مثل من يكون له ارادة في

امراة او صبي - [00:51:24](#)

بذلك اما محمولا في الهواء واما بسعي شديد. ويخبر انه وجد في نفسه من الباعث قوي ما لم يمكنه المقام معه. او يخبر انه سمع خطابا. وقد يقتلون له من يريد قتله من اعدائه - [00:51:54](#)

او يمرضونه فهذا كله موجود كثيرا. لكن من الناس من يعلم ان هذا من الشيطان وانه من السحر. وان ذلك حصل بما قاله وعمله من الشعر. ومنهم من يعلم ان ذلك من الجن ويقول هذا كرامة اكرمنا بتسخيره - [00:52:14](#)

ومنهم من لا يظن اولئك الاشخاص الا ادميين او ملائكة. فان كانوا غير معروفين قال هؤلاء رجال الغيب وان تسموا فقالوا هذا هو هذا هو الخضر وهذا هو الياس. وهذا هو ابو بكر وعمر. وهذا هو الشيخ عبدالقادر او - [00:52:36](#)

او الشيخ احمد الرفاعي او غير ذلك ظن ان الامر كذلك فهنا لم يغلط لكن غلط عقله حيث لم يعرف ان هذه شياطين تمثلت على صور هؤلاء وكثير من هؤلاء يظن ان النبي صلى الله - [00:53:02](#)

عليه وسلم نفسه او غيره من الانبياء نعم يا حمود بسم الله الرحمن الرحيم ذكر الشيخ ان الشياطين تحملهم يطيطون يعني في الهواء وكذا ايه الشياطين بالناس يعني يدخل في قوله تعالى - [00:53:23](#)

يا باشا الجن قد استكثرت من الناس وقال اولياؤهم من الناس ربنا استمتع بعضنا ببعض وهذا كثير في وقت الان ما بلغنا شيئا
تحمل له بعض النساء والصبيان في الهواء - [00:54:01](#)

من ربك العافية يظهر ان هاني موجود موجود لكن الشياطين موجودين. والفجرة موجودين والتلاعب موجود والله الحمد يعني في
بلادي يعني ظهر فيها التوحيد وظهرت فيها السنة هذه اجمل ما تكون في - [00:54:41](#)

نور النبوة يوجد في في البلدان التي يكثر فيها الشياطين ماشي ايش فيه فيه لا هم ايش ايه ايش فيه؟ ايش فيه يوجد في مكة
اذا الشياطين ما يجون بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه
الله تعالى في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن - [00:55:13](#)

الشیطان وكان عمرو بن عقبة بن ابن فرقد يصلي يوما في شدة الحر كان وكان. وكان عمرو بن عقبة ابن فرقد يصلي نعم يصلي.
يصلي يوما في شدة الحر. اي. فاضلته غمامة - [00:56:19](#)

الشيخ بصدد يعني الذكر شواهد وامثلة من الكرامات وسبق اني ذكرت قلت لكم للاصول اهل السنة الايمان بكرامة الاولياء لكن هذا
على سبيل الاجمال افراد الكرامات انما صح وثبت الروايات الصحيحة - [00:56:38](#)

فليس كل ذلك الشيخ يسرد لتقرير اصل بتقرير اصل وهو اثبات الكرامات ولا يعني هذا ان كل ما يذكره انه هذا ثابت لا عفا الله عنك.
وكان السبع يحميه وهو يرفع ركباصه - [00:57:14](#)

لانه كان يشترط على اصحابه في الغزو انه يخدمهم وكان مطرف بن عبدالله بن الشخير اذا دخل بيته سبحت معه انيته وكان هو
وصاحب له يسيران في ظلمة فاضاء لهم طرف الصوت - [00:57:43](#)

وكان وكان وهو وصاحب له يسيران في ظلمة واضاء لهما طرف الصوت. هذا مثل ما حصل لبعض الصحابة. لما خرج من الرسول
يعني جعل الله في شوطيهما يعني فلما افترق ترك الضوء معه - [00:58:00](#)

كل واحد نعم ولما مات الاحنف ابن قيس وقعت قلنسوة رجل في قبره فاهوى ليأخذها فوجد القبر قد فسح فيه مد البصر وكان
ابراهيم وكان ابراهيم التيمي يقيم الشهر والشهرين لا يأكل شيئا - [00:58:22](#)

وخرج يمتار لاهله طعاما فلم يقدر عليه فمر بسهولة حمراء فاخذ منها عجيب والله سهلة. اي نعم. سهلي يقولون سهلي اهل القصيم
يعرفون السيلة الربو عجيبة وكان ابراهيم التيمي يقيم الشهر والشهرين لا يأكل شيئا - [00:58:48](#)

هل اسمه كرامة بالغنى بالغنى يعني يعني اراده الله عن الطعام والشراب. مثل ما حصل لاهل الكهف ما شاء الله من السنين لا اكل ولا
شرب مع سلامة ابدانهم ابداء - [00:59:18](#)

ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال. وقاموا مستيقنين حتى انهم لا شعورهم نبت يعني كفو جائعين يعني يعني جوع عادي
يتحدثون اشاروا باني بعثوا احدهم شيقول وخرج يمتار لاهله طعاما فلم يقدر عليه. ايه. فمر بسهولة حمراء - [00:59:40](#)

ايش قال في تعليق؟ لا عفا الله عنك. كان في على الاثر تعليق ايه يا وشو؟ يقول هذا الخبر رواه ابن ابي شيبه في المصنف انه وقع
لابراهيم عليه السلام وليس لابراهيم التيمي - [01:00:27](#)

إبراهيم عليه السلام محمد اعطينا هذه لغة زين سهلة سهلة نعم. فمر بسهولة حمراء فاخذ منها. ثم رجع الى اهله ففتحها فاذا هي
حنطة حمراء فكان اذا زرع منها تخرج السنبله من اصلها الى فرعها حبا متراكبا - [01:00:44](#)

الله اكبر وكان عتبة الغلام سأل ربه ثلاث خصال صوتا حسنا ودمعا غزيرا وطعاما من تكلفا حسنا. صوتا حسنا ودمعا غزيرا. دمع. يعني
من خشية يريد آآ البكاء ودمع غزيرا - [01:01:19](#)

نعم. وطعاما من غير تكلف فكان اذا قرأ بكى وابكى ودموعه جارية دهره وكان يأوي الى منزله فيصيب فيه قوته ولا يدري من اين
يأتيه كل هذا ممكن بس ما يعني لا نثبت من هذه القضايا المعينة الا ما صح به النفع - [01:01:44](#)

فهناك قوله تعالى في مريم كل ما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا هذي كرامة يعني بالقرآن. نعم عفا الله عنك. وكان عبد
الواحد بن زيد اصابه الفالج فسأل عبد الله عبد الواحد بن زيد - [01:02:10](#)

احد العباد نعم اصابه الفالج فسأل ربه ان يطلق له اعضاءه وقت الوضوء ان يطرق له ان يطرق له اعضاءه وقت الوضوء نعم. فكان وقت الوضوء تطلق له اعضاءه ثم تعود بعده - [01:02:42](#)

اجابة الدعاء وهذا باب واسع قد بسط الكلام على كرامات الاولياء في غير هذا الموضع واما ما نعرفه عن اعيان ونعرفه في هذا الزمان فكثير ومما ينبغي ان يعرف ان الكرامات قد تكون بحسب حاجة الرجل. كيف حالك؟ عفا الله عنك. نعم - [01:03:06](#)
طيب عندك شي؟ سهلة؟ نعم يا رائد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المصنف الامام ابن رجب رحمه الله في شرح حديث ابي هريرة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [01:03:31](#)

لا حول قال رحمه الله والمقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالكلام بالخير والسكوت عما ليس بخير وخرج الامام احمد وابن حبان من حديث البراء ابن عازب رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة - [01:04:02](#)
وذكر الحديث وفيه قال فاطعم الجائع واسقي الظمآن وامر بالمعروف وانهى عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير فليس الكلام مأمورا به على الاطلاق ولا السكوت كذلك. بل لا بد من الكلام بالخير والسكوت عن الشر - [01:04:22](#)
وكان السلف كثيرا يمدحون يمدحون الصمت عن الشر وعما لا يعني لشدة على النفس ولذلك يقع الناس فيه كثيرا وكانوا يعالجون انفسهم ويجاهدونها على السكوت عما لا يعينهم الله اكبر - [01:04:43](#)
سبحان الله العظيم تأمل يا فلان حياتك في شيء. يعني في يومك وليلتك الكلام حينئذ واجب ومستحب وحرام انظر تنظر في يعني يعني في ساعات الليل والنهار ماذا تشغل منها - [01:05:02](#)
في هذه الانواع من الكلام نعم نسأل الله العافية كل كلام ابن ادم عليه لالة الا ذكر الله وما والاه. نعم احسن الله اليكم قال الفضيل ابن عياض ما حج ولا رباط ولا جهاد اشد - [01:06:00](#)

قال الفضيل بن عياض ما حج ولا رباط ولا جهاد اشد من حبس اللسان ولو اصبحت يهكم لسانك اصبحت في غم شديد وقال اصبحت ايش يهكم لسانك اصبحت في غم شديد. نعم - [01:06:19](#)
وقال سجن اللسان سجن المؤمن. ولو اصبحت يهكم لسانك اصبحت في غم شديد وسئل ابن المبارك عن قول لقمان لابنه ان كان الكلام من فضة فان الصمت من ذهب وقال معناه لو كان الكلام بطاعة الله من فضة - [01:06:39](#)
فان الصمت عن معصية الله من ذهب وهذا يرجع الى ان الكف عن المعاصي افضل من عمل الطاعات. وقد سبق القول في هذا واستوفى وتذاكروا عند الاحث ابن قيس ايما افضل الصمت او النطق - [01:06:57](#)
وقال قوم الصمت افضل. فقال الاحنف النطق افضل لان لان فضل الصمت لا يعدو صاحبه. والمنطق الحسن ينتفع به من سمعه وقال رجل من العلماء عند عمر عند عمر ابن عبد العزيز رحمه الله الصامت على علم كالمتكلم على علم. فقال عمر اني لارجو ان يكون - [01:07:12](#)

المتكلم على علم افضلها يوم القيامة حالا. وذلك ان منفعته للناس وهذا صمته لنفسه فقال له يا امير المؤمنين وكيف بفتنة المنطق؟ فبكى عمر عند ذلك بكاء شديدا قال رجل من العلماء عند عمر ابن عبد العزيز الصامت على علم كالمتكلم على علم. فقال عمر - [01:07:32](#)

توكل على الله. فقال عمر اني لارجو ان يكون المتكلم على علم افضلها يوم القيامة حالا. وذلك ان منفعته للناس وهذا صمته لنفسه وقال له يا امير المؤمنين وكيف بفتنة المنطق - [01:07:57](#)
كيف بفتنة المنطق كأنه يشير الى يعني الاعجاب الاعجاب يتكلم الانسان بعلمه يتكلم بامور لكنه يؤتى براعة ومقدرة وعلم يتكلم به لا يعمل على نفسه الفتنة الاعجاب بحاله ومقاله يأتي الانسان من كل طريق - [01:08:19](#)
فتنة المنطق اما اعجاب او نعم. فقال له فقال له يا امير المؤمنين وكيف بفتنة المنطق؟ فبكى عمر عند ذلك بكاء شديدا ولقد خطب عمر ابن ابن عبد العزيز يوما ترقى الناس وبكوا - [01:09:03](#)

فقطع خطبته فليل له لو اتممت كلامك رجونا ان ينفع الله به. فقال عمر ان القول فتنة والفعل اولى بالمؤمنين بالمؤمن من وكنت مدة طويلة قد اهل العلم والتحقيق لا يمنع الانسان - [01:09:25](#)

من قول الحق والكلام النافع لا يمنعه ذلك من خشية كذا. جاهز نفسك وقاوم قاوم الرياء وقاوم الاعجاب يعني الشيطان اه يجعل في طريق الحق هذه العقبات وهذه اه الوسوس - [01:09:47](#)

ان يحذر من مكر الشيطان قل احسن الله اليكم وكنت من مدة طويلة قد رأيت في المنام امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز كنت من مدة طويلة. وكنت من مدة طويلة قد رأيت في المنام امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز - [01:10:15](#)

عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه وسمعه يتكلم في هذه المسألة واظن اني فاوضته فيها وفهمت من كلامه ان التكلم بالخير افضل من السكوت واظن انه وقع في اثناء الكلام ذكر سليمان ابن عبد الملك. وان عمر قال ذلك له. وقد روي عن سليمان ابن عبد الملك انه قال - [01:10:36](#)

الصمت من ام العقل والمنطق يقظته ولا يتم حال الا بحال. يعني لابد من الصمت والكلام وما احسن ما قال عبيد الله بن ابي جعفر فقيه اهل مصر في وقته. وكان احد الحكماء - [01:10:58](#)

اذا كان المرء يحدث في مجلس اذا كان المرء يحدث في مجلس فاعجبه الحديث فليست اذا كان ساكتا فاعجبه السكوت فليحدث والسكوت يعني اعجب يا سلام المهم انه لابد من جهاد النفس - [01:11:12](#)

الشيطان نعم نعم. وهذا حسن فان من كان كذلك كانت سكوته وحديثه بمخالفة هواه واعجابه بنفسه ومن كان كذلك كان جديرا بتوفيق الله اياه وتسديده في نطقه وسكوته. لان كلامه وسكوته يكون لله عز وجل - [01:11:46](#)

وفي مراسيل الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل قال علامة الطهر ان يكون قلب العبد عندي معلقا. فاذا كان كذلك لم ينسني على حال واذا كان كذلك مننت عليه بالاشتغال بي كي لا ينساني. فاذا نسيني حركت قلبه فان تكلم - [01:12:09](#)

تكلم لي وان سكت سكت لي فذلك الذي تأتبه المعونة من عندي. خرجه ابراهيم بن جنيد وبكل حال فالتزام الصمت مطلقا واعتقاده قرينة اما مطلقا او من كل حال بعده يا محمد - [01:12:32](#)

نعم يا عبد الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن منذر رحم الله تعالى في كتاب التوحيد ومن صفات الله عز وجل الذي وصف به نفسه في كتابه وبين المصطفى صلى الله عليه وسلم مراده عز وجل - [01:12:50](#)

قوله عز وجل واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه لا اله الا الله. وقوله ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. لا اله الا الله. لا اله - [01:13:17](#)

مقلب وقلوب. نعم وقوله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديت وقوله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم مقلب وقلوب. نعم وقوله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم - [01:13:33](#)

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وقوله عز وجل لنبيه. لا لنبيه بقى وقولي يعني لنبيه عن الراسخين يغني عنه وقوله تعالى عن الراسخين في العلم ربنا قال اخبرنا الحسن ابن محمد ابن النظر قال حدثنا ابو احمد اسماعيل ابن يزيد قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر - [01:13:50](#)

قال حدثنا بشر بن عبد الله قال حدثنا ابو ادريس الخولاني قال حدثنا النواس بن سمعان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء ان يقيمه اقامه. يا مكبر - [01:14:36](#)

ان شاء ان يزيغه ازاعه وكان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قال والميزان بيد الرحمن يرفع ويخفض رواه عبدالله بن مبارك وصدق ابن خالد وغيرهما عن ابن جابر - [01:14:52](#)

قال اخبرنا الحسن ابن منصور الامام ابو القاسم قال حدثنا علي ابن الحسن ابن معروف قال حدثنا عبد الحميد ابن ابراهيم ابو التقي

قال حدثنا عبد الله بن سالم عن محمد بن الوليد الزبيدي قال حدثنا الوليد بن أبي مالك أن أبا إدريس الخولاني - [01:15:09](#) حدثهم عن النّوّاس بنسب ابن سمعان حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من قلب رجل إلا وهو بين أصبعين من أصابع الرحمن عز وجل أن شاء ويزيغه أن شاء - [01:15:29](#)

والميزان بيد الرحمن تعالى يرفع اقواما ويضع آخرين الى يوم القيامة هذا اسناد متصل صحيح رواه عمر ابن بكر عن أبي التقي وروى اسحاق ابن ابراهيم ابن قال سواد في الاصل - [01:15:47](#)

عن ابن سالم وروى الوليد بن سليمان وروى الوليد بن سليمان بن أبي السائب عن بشر بن عبدالله عن أبي عن أبي إدريس عن نعيم بن همار عن نعيم بن همار وقال ابو مطيع معاوية ابن يحيى عن الزبيدي - [01:16:05](#)

عن عبد الرحمن بن جبيرة بن نفيير عن أبيه عن سبرأ بن فاكه. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الميزان بيد الرحمن. وراوي هذا الحديث النّوّاس بن سمعان الكلابي - [01:16:24](#)

عدوه في الصحابة من اهل الشام وعبد الله بن عمرو بن العاص باسانيد ثابتة قبيلة الائمة واخرجوها روي عن جماعة من الصحابة باسانيد فيها مقال. قال اخبرنا محمد بن الحسن ابو طاهر. قال حدثنا عباس بن محمد الدوري. قال حدثنا ابو عبد الرحمن -

[01:16:38](#)

عبدالله بن مبارك المروزي قال حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا ابو هاني الخولاني انه سمع ابا عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب انه سمع عبد الله ابن عمرو ابن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن عز وجل - [01:16:57](#)

كقلب واحد يصرفها كيف يشاء. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. قال الحسن بن محمد بن النظر قال حدثنا اسماعيل بن يزيد قال حدثنا خلاد بن يحيى حاء واخبرنا الحسن بن مروان - [01:17:21](#)

بقيسارية قال حدثنا ابراهيم بن أبي سفيان قال حدثنا الفريابي قال حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي سفيان عن جابر ابن عبد الله انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [01:17:39](#)

فقيل يا رسول الله اتخاف علينا وقد امانا بك وبما جئت به؟ فقال ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن تعالى. يقول بها وبسر سفيان وبسط سفيان بالسبابة والوسطى يحركهما - [01:17:58](#)

رواه فضيل بن عياض وغيره عن الاعمش. قال اخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء قال حدثنا موسى ابن هارون ابن عبد الله الحمال. قال حدثنا السويدي ابن ابن - [01:18:15](#)

بعيد قال حدثنا فضيل بن عياض بن مسعود قال حدثنا اعمش عن أبي سفيان عن جابر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب - [01:18:25](#)

ثبت قلبي على دينك. وذكره نحوه. اختلف على الاعمش في اسناد هذا الحديث. رواه ابو معاوية وغيره عن الاعمش عن أبي سفيان ويزيد الرقاشي عن انس بن مالك رواه جرير بن عبد الحميد وغيره. عن الاعمش عن يزيد الرقاشي عن انس وكذلك رواه العتبة ابن أبي

- [01:18:35](#)

حكيم وغيره عن الاعمش عن يزيد عن انس ورواه مظهر ابن أبي نويرة وغيره عن أبي بكر ابن عياض عن الاعمش عن غنيم ابن قيس عن انس بن مالك فلو قال اسماعيل ابن عمر عن قيس ابن الربيع عن الامش عن ثابت - [01:18:55](#)

عن انس ابن مالك وكلها معلولة الا رواية الثور وفضيل وروي هذا الحديث عن عائشة وام سلمة واسماء بنت بنت يزيد وعن أبي ذر وعبدالله بن مسعود وابي هريرة وغيرهم من طرق فيها مقال. قال - [01:19:09](#)

اخبرنا محمد ابن احمد ابن ابراهيم قال حدثنا محمد نعم يا محمد لا اله الا الله محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى -

[01:19:26](#)

في روضة الناظر قال فصل واذا اختلطت اخته باجنبية او ميتة بمزكاه لا اله احسن الله اليكم واذا اختلطت اخته باجنبية او ميتة بمزكاه حرمت الميتة نعم الظن ايش؟ الميتة. نعم. الميتة بعلة الموت والاخرى بعلة الاشتباه - [01:19:59](#)

لا اله الا الله وقال قوم المذكاة حلال لكن يجب الكف عنها وهذا متناقض المهم ان الحكم متفق معايا وما وما تحريم الشيء يعني الحيوان تحريم الحيوان هو تحريم اكله. يقول المفسرون والاصوليون - [01:20:53](#)

حرمت عليكم الميتة ان الحكم لا يتعلق بالاعيان بل يتعلق بالافعال ولهذا حجت عليكم الميتة يعني طيب حرمت عليكم امهاتكم لابد من تقدير مضاف في كل مقام بحسبه فالذين قالوا ان الميتة حرام - [01:21:24](#)

طيب ولن يقالوا نعم هي حلال لكن لكنه يحرم اكلها صحيح اذا كانوا يقولون حلال اكلها حرام صار هذا من الجمع بين النقيضين. كلام فاسد يا اخي اذا قالوا انها حلال يعني - [01:21:57](#)

الاصل انها حلال باعتبار انها مزكاة مباحة لكنها لكن لكنها انما حرمت بسبب الاشتباه المزكاة هذي حوضت من اجل الشبهة ما يمكن التأمين وما لا يتم ترك الحرام الا به - [01:22:24](#)

ايش الا بتركه فتركه واجب واجب بذل في المقابل ماذا يتم الواجب يعني فعل الواجب الا فهو واجب احسن الله يهديك وهكذا في الاخت والاجنبية ذا وقال قومنا المزكاة حلال لكن يجب الكف عنها. وهذا متناقض اذ ليس الحل والحرمة وصفا ذاتيا لهما. بل - [01:23:09](#)

هو متعلق الحل والحرمة وصف لهما يعني وصف لهذه الميتة او للمذكاة. بل هو وصف للفعل. نعم. بل هو متعلق بالفعل فاذا حرم ما فعلوا الاكل فاذا حرم فعل الاكل فيها فاي معنى لقولنا هو حلال؟ فلا - [01:23:43](#)

فاي معنى لقولنا هو حلال قولهم انها حلال يعني حلال اكلها. وقوله يحرم اكلها. اذا صار كلامه متضمن لي الجمع بين نقيضين. نعم احسن الله اليكم. وانما وقع هذا في الاوهام حيث ضاع الوصف بالحل والحرمة - [01:24:06](#)

اه والوصفة بالسواد والبياض والالوصاف الحسية وذلك وهم على ما ذكرناه. والله اعلم فصل الواجب الذي لا يتقيد بحد محدود الطمأنينة في الركوع والسجود ومدة القيام والقعود اذا زاد على اقل الواجب فالزيادة ندب واختاره ابو الخطاب - [01:24:32](#)

وقال القاضي الجميع واجب لان نسبة الكل الى الامر واحد والامر في القصة انك السجود الذي يتطبيب بحد مثلا فما تقول اذا اديت الواجب سجد وسبح تسبيحة هذا واجب لكن الزايد على مقدار التسبيحه اش حكمه تطوع ولا - [01:24:57](#)

واجب الصحيح انه تطوع ولكنه يساب عليه توابل وجباله الصحيح هذا هو شيء واحد هذا القدر ثواب الفريضة لا هذا شيء واحد هي سجدة لله في صلاة من الصلوات سجدة - [01:25:22](#)

يثاب عليها ثواب السجود الواجب في قضايا ونزاعات ما لا ينبغي عليه. نعم. وقال القاضي الجميع واجب. القاضي. نعم اه وقال القاضي الجميع واجب لان نسبة الكل الى الامر واحد - [01:25:51](#)

بالنسبة لكل الى الامر واحد يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا والامر في نفسه امر واحد وهو امر ايجاب ولا يتميز البعض عن البعض فالكل امتثال فالكل امتثال ولنا ان الزيادة يجوز تركها مطلقا من غير شرط ولا بدل وهذا هو الندب - [01:26:15](#)

ولان الامر انما اقتضى ايجابا ما تناوله الاسم سيكون هو الواجب والزيادة ندب وان كان لا يتميز بعضه عن البعض. فيعقل كون بعضه واجبا وبعضه نجما كما لو ادى اه دينار عن عشرين - [01:26:45](#)

كما لو ادى دينار العشرين وش الواجب في العشرين وغروب العشاء فالى اخر الدينار نعم الله اليكم القسم الثاني المندوب الى اخره لكن العجيب هذا المعنى يعني مذكور هو انه يثاب عليه الثواب الواجب وان كانت تطوع - [01:27:06](#)

يعني ده عدم تمييز بعضه عن بعض. نعم. والله اعلم. الشنقيطي احسن الله اليكم له كلام في مذكرة الاصول اظنه علق على قوله والواجب الذي لا يتقيد بحد محدود كالطمأنينة في الركوع والسجود - [01:27:38](#)

قال اعلم اولاً ان الزيادة على الواجب لها حالتان الاولى ان تكون الزيادة على الواجب متميز متميزة عنه كصلاة النافلة بالنسبة الى الصلوات الخمس الثانية ان تكون زيادته غير تميز عن واجب كالزائد على قدر الفرض والطمأنينة بالركوع والسجود ونحو ذلك. فقال

قوم الزيادة هنا واجبة لان الجميع امتثال للامر - [01:28:03](#)

ولم يتميز فيه واجب عن غيره. فالكل واجب لانه امتثال لواجب. والحق ان الزائدة غير واجب والدليل معنى ذلك بمعنى ان يأتى على تركه ما ينطبق عليه حد الواجب نعم - [01:28:28](#)

والدليل على ذلك جواز تركه والاقتصام على ما يحصل به الفرض فقط من الطمأنينة من غير شرط ولا بدل المندوب انتهى انتهى احسن الله يهنيكم احسن الله اليكم احضرت فتاوى الشيخ بن باز وابن عثيمين في مسألة امس - [01:28:46](#)

هذا احسن الله اليكم يقول السائل اب يأخذ من مال ابنه بدون رضا الابن يأخذ من من مال ابنه بدون رضا الابن. ايه. ويبني بها منزلة ويبني ويبني بها منزلة. ايه. وتوفي الاب - [01:29:09](#)

هل هذه المصاريف التي اخذها من مالي من مال ابنه تعود للابن ام لا تحسب تكون ميراثا للجميع؟ تكون ميراث اذا كان اخذها على وجه التملك ما اخذها سلف اخذها بدون رضاه - [01:29:57](#)

والمعروف ان انه يجوز للاب ان يأخذ من مال ولده ما لا يضره خلوه يبني بها بيتا لهم جميعا فالامر انه يعني اخذه على وجه التملك واذا حصل نزاع فالمحكمة. نعم - [01:30:17](#)

احسن الله اليكم يقول السائل بعض الدعاة يكرر بعض الايات. مثل قوله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب فيردد الا بذكر الله عدة مرات. ثم يكرر تطمئن القلوب. يكررها لوحدها مع الترتيل ويطلب من - [01:30:40](#)

وضع اليد على القلب ويقول ركز على ركز على القراءة وهدفه ترقيق قلوب الشباب وتدبر الآية بحضور القلب. هل هذا الامر بدعة؟ لاني سمعت ان النبي ابد على قلبك يصبح بدعة - [01:31:02](#)

المخاطبون يدركون هذا يسألنا الله يقول اللهم الايمان اللهم يعني ادعوا ادعوا ربهم الا بذكر الله تطمئن القلوب. يذكرون الله بقلوبهم وبالسنتهم دون دون جهل ودون صياح ودون لا اله الا الله على بيت الله تطمئن القلوب - [01:31:27](#)

حتى العبد اذا ذكر ربه اذا ذكر ربه بقلبه فانه تحصل له ما كتب له من الطمأنينة ليس بلازم ان يكون هذا الذكر يعني مسموعا من من خارج من متكلم بل لا يشاء - [01:31:53](#)

بذكر الله تطمئن القلوب. اللهم نزل احسن الحديث كتابا متشابها تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل من اذكار التي تقال بعد صلاة الفجر - [01:32:15](#)

قراءة المعوذات ثلاثا واية الكرسي فهل اذا انهيتها ودخلت في اذكار الصبح اعيدوا قولها ام تعيد ايه يا بنتي هي منه ولو كنت سبحان الله احسن الله اليكم يقول السائل هل اية الانعام يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس - [01:32:35](#)

ربنا استمتع بعضنا ببعض دليل على تحريم انتفاع الانس بالجن وعكسه دليل على ان الاغلب ان كل من الحرام الانس بالجن على الباطل وعلى الشرك وعلى والجن يستفيدون من ما ينفي وجود شيء من - [01:33:04](#)

من انتفاع الانس اه بالجن في بعض الحالات وفي بعض آآ الوقائع النادرة والقلبية تدل على اباحة مطلقة انتفاعا انتفاع الانس بالجن انواع والغالب عليه الشر والباطن. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تقضى صلاة الضحى ومتى وقت قضاء لا لا ما نعم -

[01:33:30](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اسمع في كتب العقيدة عند الحديث عن القدر عبارة ان الامر انف اي مستأنف ولم افهم هذه العبارة يعني هل الامر الذي نفعله ام يعني جديد ومستأنف لم يسبق به كتاب ولا كتب - [01:34:06](#)

في بعض الزمان شيء متجدد القدرية الغلاة يقولون ان الله لا يعلم الاشياء الا قبل الا عند وقوعها. فهو امر مستهلك جديد اما اهل العلم والايمان فيقولون انه ان كل ما يعمل العباد قد مضى به علم الله. والله علم - [01:34:32](#)

ما يكون قبل ان يكون وكتب ذلك في ام الكتاب بمعنى مستأنف يعني شيء متجدد. لا انه امر قديم قد سبق به العلم والكتاب. نعم لا قولوا هذا ينافي ينافي - [01:34:58](#)

مرتبتي العلم والكتاب احسن الله اليكم يقول السائل صلاة الوتر هل تقضى لكن شفع فمن نام عن الوتر ولم يصلي في الليل يصلي من

النهار كما يصلي في الليل اذا تيسر ولكن يشفع. فمن كان يقوم بثلاث - [01:35:24](#)

ركعات يصلي في الضحى اربع. نعم. ومن كان يصلي احدى عشرة ركعة يصلي اثنتي عشرة ركعة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل مدة الصلاة على قبر الميت هل تستمر دائما ام هي محددة لمن فاتته هذه مسألة خلاف وبعض اهل العلم يحده يقدره بشهر -

[01:35:50](#)

بعضهم يقدره بامر ما يدري عنه كل احد يعني ما لم يعني يبلى الميت المهم انه ما في تحديدا قاطع بمعنى انه ينتهي وقت الصلاة عليه خلاص بالساعة يلا لكن ما اعرف ان المسلمين يصلون على الاموات اللي ماتوا في القرون الماضية - [01:36:16](#) احسن الله اليكم يقول السائل آآ ما حكم دفن الميت ليلا جائز. نعم احسن الله اليكم اه يقول اه هذي السائلة تطلب الدعاء. نسأل

الله ان يلطف بها يكشف ضررها ويشفيها - [01:36:53](#)

وان يصلح حالها وان ييسر امرها. ادعوا لوقتكم في ظهر الغيب يعني قولوا ومن اوصاني تعرفون اسمها نعم نسأل الله الطف بنا وبها.

نعم احسن الله اليك اللهم واصلح حاله - [01:37:24](#)

اللهم فرج كربه ونفس كربه نعم. اه احسن الله اليكم يقول السائل هل القرآن منزل ام مخلوق سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم

سبحان الله العظيم سبحانه الله لا والله انه منزل من عند الله وهو كلام الله تكلم به وبلغه - [01:37:43](#)

جبريل لنبيه نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين القرآن هذا كفر لانه مبني على باطل على ان الله لا يتكلم وهذا قول

الجهمية والمعتزلة وهو لما انكره السلف والائمة - [01:38:15](#)

الامر في ذلك منزل غير مخلوق منه بدى واليه عدى هذا اعتقاد اهل السنة والجماعة منزل من عند الله وهو كلامه نعم احسن الله

اليكم يقول السائل اصبحت بحزن شديد على فقد قريبة لي - [01:38:37](#)

اصبحت لا احس بطعم الحياة واخاف على بقية اهلي من الموت ماذا توصوني لا لا هذا من الشيطان يعني الافراط في الحزن لا يعني

لا بأس ان يحزن الانسان على فقد حبيبه او يبكي ولكنه يفرط حتى يتحسر وحتى يتمنى الموت - [01:38:59](#)

وحتى لا لا يهنأ بعيش ولا يستأنس يعني بما اعطى بما انعم الله به عليه هذا من الشيطان على الانسان ان يقاوم. يتذكر ان هذه سنة

الله في الخلق لميته يسأل ربه لنفسه بالحياة الطيبة وان يحسن له الخاتمة. اما انه - [01:39:25](#)

يبلغ به الحزن الى ان لا يجد طعاما للحياة. لا يجد طعاما لما يأكله ويشربه. وما يتمتع به هذا افراط في الحزن الانسان يتعوذ بالله من

الشيطان ويشغل نفسه بامور تسليه. يشغل نفسه بامور نافعة او مباحة - [01:39:52](#)

يتسلى بها يجلس يفكر في المصيبة ويعظمها الشيطان في نفسه. حتى يتحسر ويتألم كثيرا اشغل نفسك بيوم مولدينك ودنياك

الناس اموات او يعني كل الموجودين او اولاد اموات الموت سنة كونية - [01:40:16](#)

كل نفس ذائقة الموت نعم اه انتهت - [01:40:52](#)